

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ذكر احدا من الأنبياء بدأ بنفسه رحمة اﷻ علينا وعلى أخي هذا فمردود لأن الأول عام لوقوعه نكرة في سياق الشرط والثاني ذكر فيه بعض أفراد العام وهو لا يقتضي التخصيص على الصحيح ثم هو مشكل بالحديث الآتي " رحم اﷻ موسى " وقال النخعي " كانوا يقولون إذا دعوت فابدأ بنفسك فإنك لا تدري في أي دعائك يستجاب لك فقد بين العلة في ذلك وقد ترجم البخاري في كتاب الدعوات على من خص أخاه بالدعاء دون نفسه وإذا جاز الأفراد فلأن يجوز التقديم عند الاجتماع من باب أولى وأورد قول النبي A " اللهم اغفر لعبيد بن عامر اللهم اغفر لعبد اﷻ بن قيس ذنبه " وقال في عامر بن الأكوع " يC " وقال في أنس " اللهم أكثر ماله